

# الملعقة

# مؤدبة

د. أيمن القادري



الطبعة الأولى

٢٠١٣-٢٠١٤

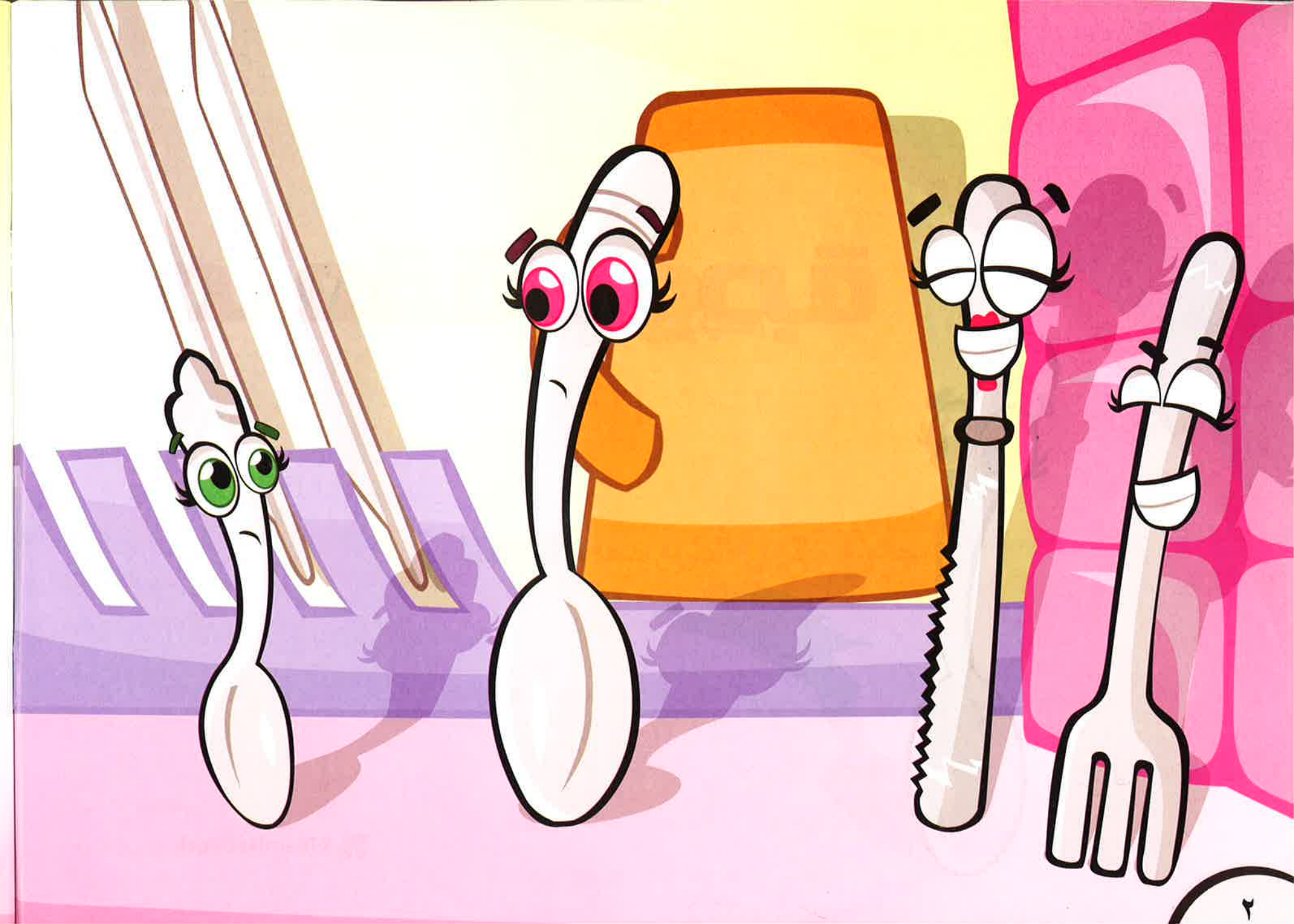
جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

# الملققة مؤدبة



تأليف : د. أيمن القادري

رسوم و إخراج : XTeamNetwork





جَلَسَتْ الْمِلْعَقَةُ مُؤَدَّبَةٌ فِي مَوْضِعِهَا الْمُعْتَادِ مِنْ مِشْكَةِ الصُّحُونِ، وَهِيَ غَاضِبَةٌ مِنَ السَّكِينَةِ مُزْعِجَةً، وَالشُّوْكَةَ مُشَاكِسَةً.  
لَقَدْ قَرَّرَتْ أَنْ لَا تُكَلِّمَهُمَا حَتَّى تَغَيِّرَا سُلُوكَهُمَا مَعَهَا، إِنَّهُمَا لَا تَلْعَبَانِ مَعَهَا إِلَّا الْأَلْعَابَ الْمُؤَذِيَةَ.

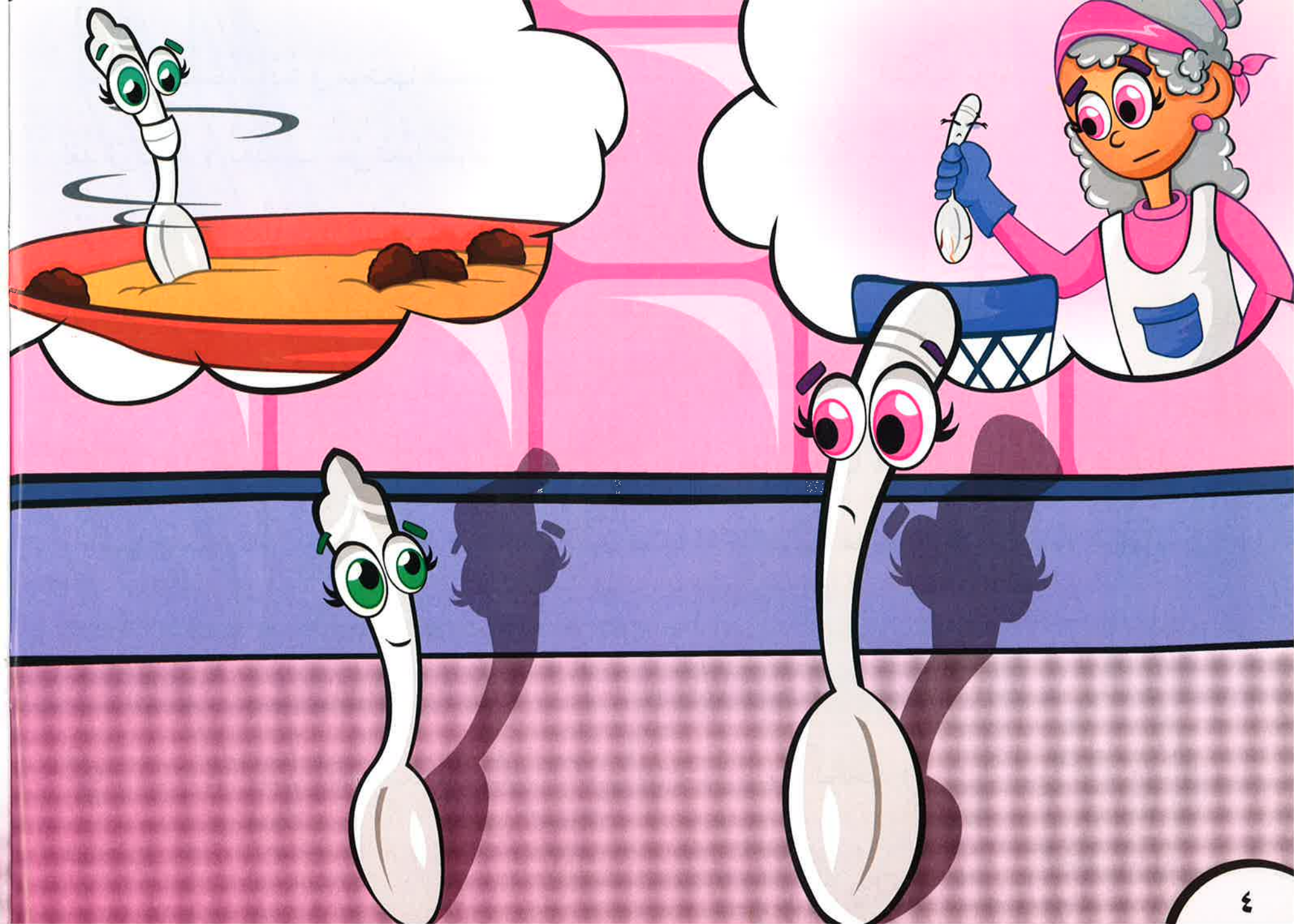
مُزْعِجَةً تَزْعُمُ أَنَّهَا تَعْلَمُ مُؤَدَّبَةً أَنْ تَلْعَبَ بِفُقَاعَاتِ الصَّابُونِ، لُعْبَةً كُرَةِ الْقَدَمِ، وَتَنْتَهِزُ الْفُرْصَةَ لِرِكْلِهَا، وَلَيْسَ فِي رِجْلِهَا إِلَّا  
الْأَسْنَانُ الْمُسَنَّئَةُ كَالْمِنْشَارِ، وَتَقُولُ إِنَّ ذَلِكَ حَدَثَ دُونَ قَصْدٍ مِنْهَا، وَعِنْدَيْدٍ تَتَأَذَى مُؤَدَّبَةً مِنْ مُزْعِجَةٍ، وَيَبْقَى الْأَلَمُ فِي  
رِجْلِهَا عِدَّةَ أَيَّامٍ! وَيَتَكَرَّرُ ذَلِكَ الْأَذَى، وَيَتَكَرَّرُ الْاعْتِدَارُ!

أَمَّا مُشَاكِسَةٌ فَتَقُولُ لَهَا: «تَعَالَى أَعْلَمُكَ الرَّقْصَ الْجَمِيلَ»، فَتُصَدِّقُهَا مُؤَدَّبَةٌ، لِأَنَّهَا طَيِّبَةُ الْقَلْبِ، لَكِنَّ مُشَاكِسَةَ تَدُوسُ  
بِأَقْدَامِهَا الْمُسَنَّئَةَ كَالْإِبْرَ قَدَمَ مُؤَدَّبَةٍ، وَ... طَبْعًا، مِنْ دُونَ قَصْدٍ، وَهَكَذَا تُسَبِّبُ لَهَا جِرَاحًا مُؤَلِّمَةً، وَتُشَوِّهُ شَكْلَهَا، حَتَّى  
صَارَتْ الصُّحُونُ تَشْعُرُ بِالْأَشْمِئَزَازِ مِنْهَا، وَلَا تُحِبُّ أَنْ تُوضَعَ فِيهَا!  
قَالَتْ مُؤَدَّبَةٌ مَرَّةً لِأُخْتِهَا الْمِلْعَقَةِ الصَّغِيرَةِ لَطِيفَةً:

هَيْنَاءَ لَكَ: لَيْسَتْ هُنَالِكَ سَكَائِنُ صَغِيرَةُ الْحَجْمِ، وَلَا أَشْوَاكُ صَغِيرَةُ الْحَجْمِ، فِي هَذَا الْمَطْبَخِ. كُلُّ صَدِيقَاتِكَ مِنْ



المَلَاعِقُ.



طَبْعاً، فَنَحْنُ نُسْتَعْمَلُ لِلشَّايِ وَالْقَهْوَةِ، وَسَائِرِ الْمَشْرُوبَاتِ، وَهَذِهِ لَا تَنْفَعُ فِيهَا شَوْكَةٌ أَوْ سَكِينَةٌ.

أَخْشَى أَنْ أَصْبِحَ يَوْماً بِلاَ عَمَلٍ!

لِمَاذَا؟

لَأَنَّ جِسْمِي السُّفْلِيَّ إِذَا كَثُرَتْ فِيهِ التَّشْطِيبَاتُ يَتَعَرَّضُ لِلصَّدَا، وَلَا أَحَدَ يُحِبُّ الصَّدَا، لِأَنَّهُ يَجْلِبُ الْأَمْرَاضَ.

قَدْ تَرَمِينِي رَبَّةُ الْمَنْزِلِ، كَمَا فَعَلْتَ بِخَالَتِنَا ظَرِيفَةً، أَلَا تَذْكُرِينَ؟

بلى... يَا لِلْهَوْلِ! لَا أَحِبُّ أَنْ يَحِلَّ بِكَ هَذَا الْمَصِيرُ.

مَاذَا أَفْعَلُ إِذَا؟

لَا أُدْرِي!

فَكَّرِي مَعِي، يَا أُخْتِي الْعَزِيزَةَ. إِذَا خَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ الْأَزْمَةِ، فَسَأَطْلُبُ إِلَى الصُّحُورِ أَنْ تَسْمَحَ لَكَ بِاللَّعِبِ فِي

دَاخِلِهَا، حِينَ تَكُونُ مَمْلُوءَةً بِالْحِسَاءِ. أَلَا تُحِبِّينَ ذَلِكَ؟





بلى ... هذه أُمْنِيَّتِي الْكُبْرَى.

هَلْ شَكَوْتَ هَمَّكَ إِلَى الْجَدَّةِ حَنَانٍ، إِنَّهَا كَبِيرَةٌ هَذِهِ الْمِشْكَّةُ، وَهِيَ  
مَغْرَفَةٌ مُحْتَرَمَةٌ فِي هَذَا الْمَطْبَخِ، وَالْجَمِيعُ يُطِيعُ أَمْرَهَا....


... إِلَّا مُزْعِجَةً وَمُشَاكِسَةً، فَهُمَا عَيْنِدَتَانِ لَا تَحْتَرِمَانِ أَحَدًا!


لَيْسَ فِي ذِهْنِي حَلٌّ آخَرُ.




انصرفت مُؤدِّبَةً حَزِينَةً، كَانَتْ تُفَكِّرُ فِي أَنْ تَهْرُبَ نَهَائِيًّا، وَتَرْتَاخَ، لَكِنَّهَا قَالَتْ لِنَفْسِهَا: «لَا أَحِبُّ الْاِسْتِسْلَامَ». وَقَرَّرَتْ أَنْ تُوَاجِهَ مُزْعِجَةً وَمُشَاكِسَةً. غَيْرَ أَنَّ الْمُوَاجَهَةَ فِي حَاجَةٍ إِلَى خُطَّةٍ قَوِيَّةٍ، وَلِهَذَا سَهَرَتْ كُلَّ اللَّيْلِ، وَهِيَ تُفَكِّرُ. فَهَلْ عَثَرَتْ عَلَى الْخُطَّةِ الْمُنَاسِبَةِ؟

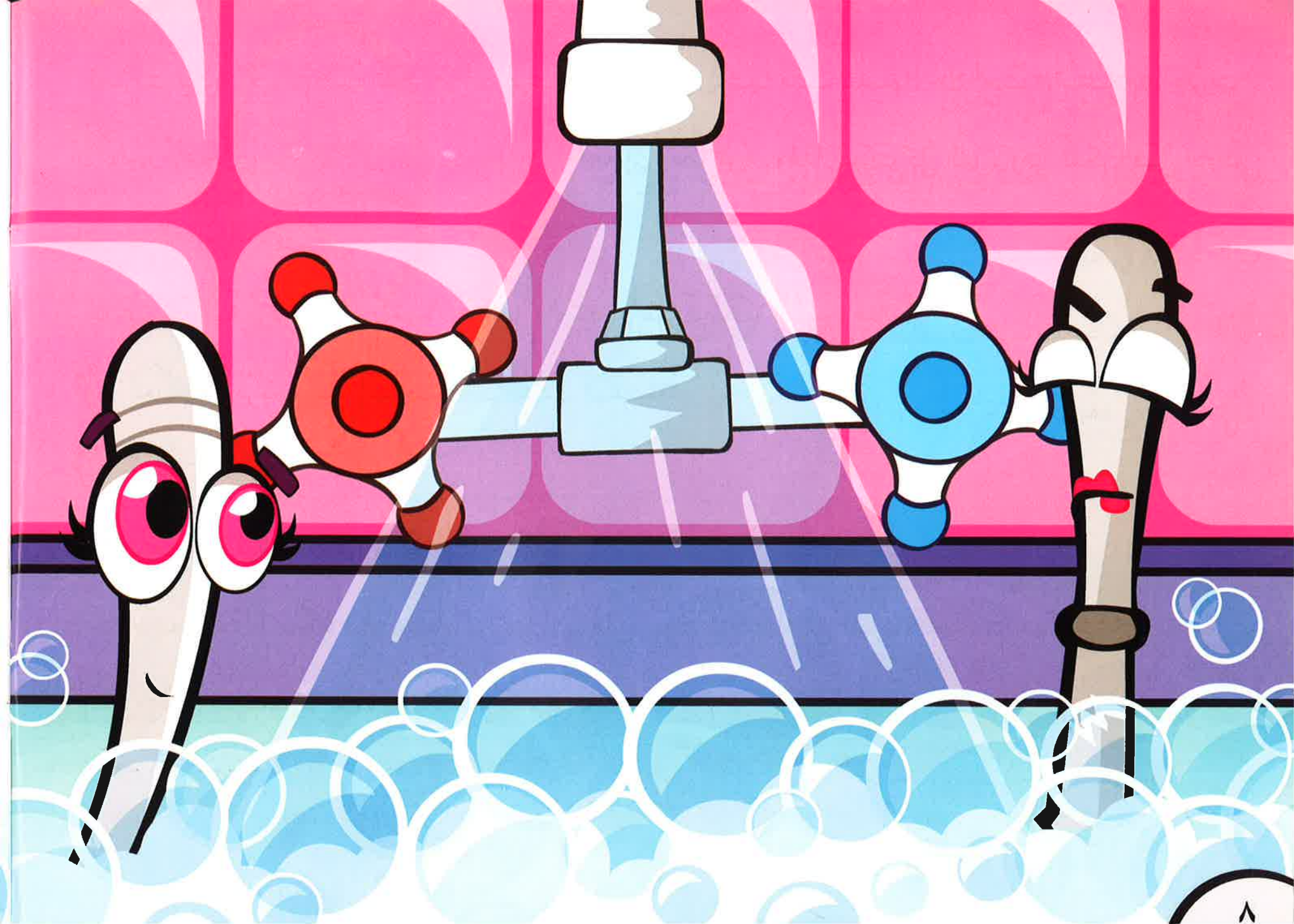
هَا هِيَ السَّكِينَةُ مُزْعِجَةٌ تَتَقَدَّمُ مِنْهَا لِتُزْعِجَهَا كَالْعَادَةِ، فَأَظْهَرَتْ مُؤدِّبَةُ السُّرُورِ، وَقَالَتْ:

أَتَعْلَمِينَ يَا مُزْعِجَةُ أَنِّي أَصْبَحْتُ أَحَبُّ لُعْبَتِكَ الْمُفَضَّلَةِ؟ 

أَحَقًّا؟ 

نَعَمْ، هَيَّا، فَأَنَا فِي شَوْقٍ إِلَى فُقَاعَاتِ الصَّابُونِ. 

قَامَتْ مُزْعِجَةُ بِضَغْطِ قَارُورَةِ الصَّابُونِ السَّائِلِ فَوْقَ الْمَجْلَى، بَعْدَ أَنْ أَلْقَتْهَا عَلَى ظَهْرِهَا، فَخَرَجَتْ مِنْهَا فُقَاعَاتٌ عَدِيدَةٌ، ثُمَّ أَرَادَتْ مُزْعِجَةُ أَنْ تَبْدَأَ رَكَلَ هَذِهِ الْفُقَاعَاتِ، فَقَالَتْ لَهَا مُؤدِّبَةٌ:



إِنْتَظِرِي، لَقَدْ أَعَدَدْتُ مُفَاجَأَةً سَتَجْعَلُ اللَّعْبَةَ أَكْثَرَ إِثَارَةً، أَغْمِضِي عَيْنَيْكِ قَلِيلًا.

لَمْ لَا؟ وَاضِحٌ أَنَّكَ بَدَأْتَ تَسْتَمْتِعِينَ بِاللَّعْبَةِ.

وَبِسُرْعَةٍ خَاطِفَةٍ، قَفَزَتْ مُؤَدَّبَةٌ عَلَى بَطْنِ قَارُورَةِ الصَّابُونِ السَّائِلِ، فَخَرَجَ مِنْهَا سَائِلٌ كَثِيرٌ، فَحَرَّكَتُهُ بِقُوَّةٍ، وَهَكَذَا تَكُونُ رَغْوَةٌ ضَخْمَةٌ. ثُمَّ قَالَتْ مُؤَدَّبَةٌ لِمُزِعِجَةٍ، وَهِيَ تَحْتَبِي خَلْفَ طَنْجَرَةٍ كَبِيرَةٍ، كَانَتْ قُرْبَ الرَّغْوَةِ:

افْتَحِي الْآنَ عَيْنَيْكِ.

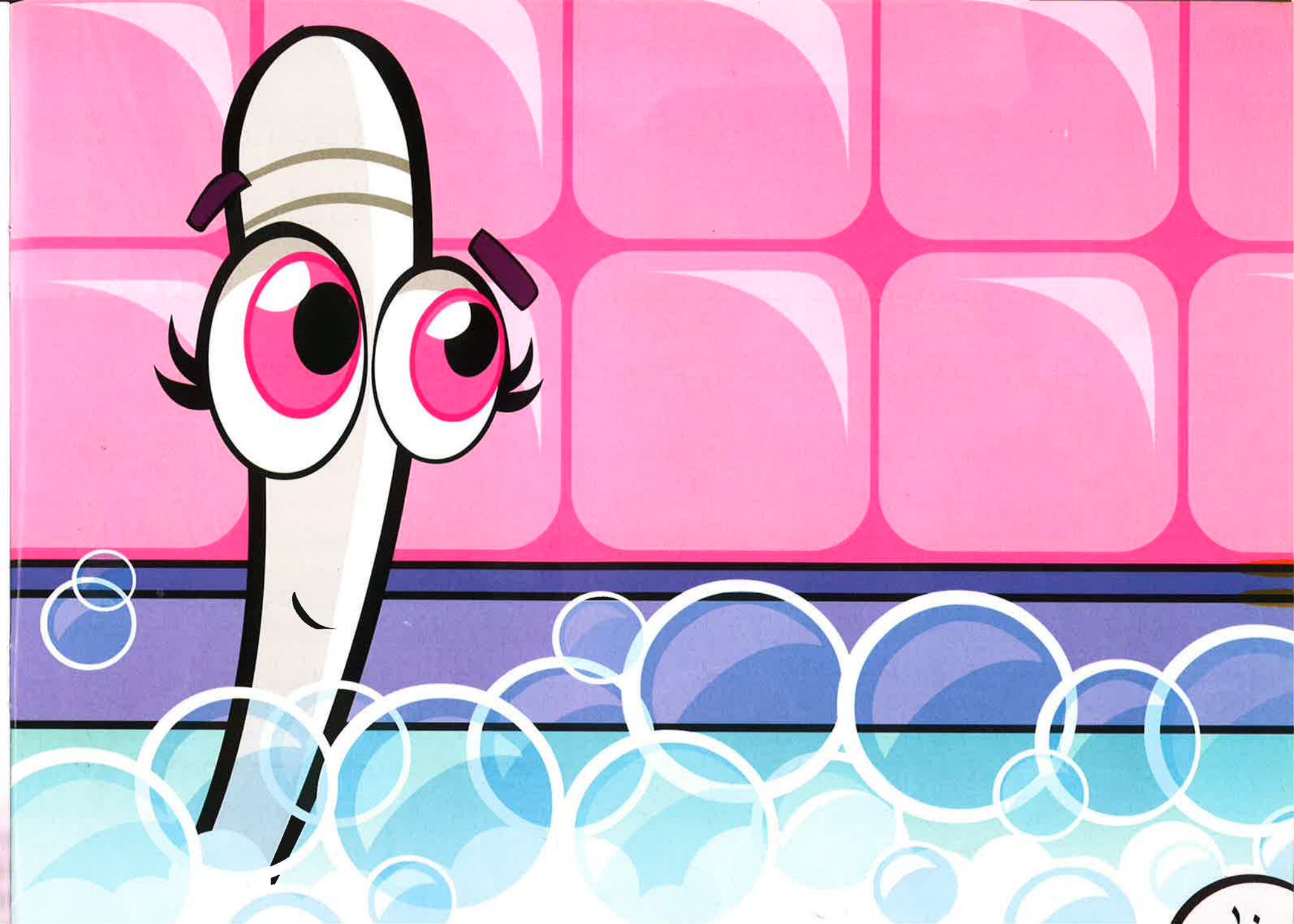
نَعَمْ، فَعَلْتُ... لَكِنْ... أَيْنَ أَنْتِ؟

أَنَا دَاخِلَ هَذِهِ الرَّغْوَةِ.

إِنَّهَا رَغْوَةٌ ضَخْمَةٌ! سَتَكُونُ اللَّعْبَةُ مُشَوِّقَةً حَقًّا.

لَا تُضِيعِي الْوَقْتَ، ادْخُلِي إِلَى الرَّغْوَةِ بِسُرْعَةٍ.






دَخَلَتْ مُزْعِجَةً إِلَى الرَّغْوَةِ، وَصَارَتْ تَرْكُلُ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ، وَهِيَ تَضْحَكُ ضِحْكَاتٍ شَرِيرَةً، لِأَنَّهَا تَتَوَقَّعُ أَنْ تُحْدِثَ جِرَاحًا خَاطِرَةً فِي جَسَدِ مُؤَدَّبَةٍ. وَلَكِنَّ مُزْعِجَةً كَانَتْ تَرْكُلُ الطَّنْجَرَةَ الْمَتِينَةَ، ذَاتَ الْمَعْدِنِ الصُّلْبِ، أَوْ تَرْكُلُ الصَّخْرَ الْقَاسِيَّ الَّذِي صُنِعَ مِنْهُ الْمَجْلَى، أَوْ... تَرْكُلُ نَفْسَهَا! كَانَتْ تَشْعُرُ بِالْأَلَمِ، لَكِنَّهَا تَسْمَعُ صَوْتَ مُؤَدَّبَةٍ، وَهِيَ تُظْهِرُ الْأَلَمَ الْفَظِيعَ، وَتَصْرُخُ صَرَخَاتٍ عَالِيَةً مُتَتَالِيَةً، فَتَقُولُ: «لَا بَأْسَ، سَأَتَحْمِلُ بَعْضَ الْأَلَمِ، لِتَشْوِيهِ مُؤَدَّبَةٍ. أُرِيدُهَا أَنْ تَخْرُجَ نِهَائِيًّا مِنَ الْمَشَكَّةِ!» بَعْدَ دَقِيقَتَيْنِ، تَوَقَّفَتْ مُزْعِجَةٌ، فَقَدْ تَعَبَتْ كَثِيرًا، وَخَرَجَتْ مِنَ الرَّغْوَةِ، وَفَاجَأَهَا أَنْ تَرَى أَسْنَانَهَا الْحَادَّةَ قَدْ أَصْبَحَتْ مُلْتَوِيَةً، بَلْ إِنَّ بَعْضَهَا قَدْ انْكَسَرَ!


خَرَجَتْ مُؤَدَّبَةٌ بِسُرْعَةٍ، وَهِيَ تَقُولُ: «هَهْ، هَلْ أَعْجَبَتْكَ اللَّعْبَةُ هَذِهِ الْمَرَّةَ؟» فَهَرَبَتْ مُزْعِجَةٌ، لِأَنَّهَا شَعَرَتْ بِالْخَجَلِ: إِنَّهَا الْمَرَّةُ الْأُولَى الَّتِي تَخْسَرُ فِيهَا، وَالْخَسَارَةُ هَذِهِ الْمَرَّةَ لَهَا طَعْمٌ آخَرُ! وَالْآنَ... جَاءَ دَوْرُ مُشَاكِسَةٍ، فَمَاذَا أَعَدَّتْ لَهَا مُؤَدَّبَةٌ؟








لَقَدْ انتَظَرْتُ حُلُولَ الْمَسَاءِ، ثُمَّ ذَهَبَتْ إِلَيْهَا، تُلْقِي عَلَيْهَا التَّحِيَّةَ:

 مَسَاءَ الْخَيْرِ، يَا مُشَاكِسَةً.


 مَسَاءَ النُّورِ، لِمَاذَا تَأَخَّرْتَ؟ يَبْدُو أَنَّكَ خَائِفَةٌ مِنْ مُرَاقَصَتِي!


 الْوَاقِعُ أَنَّنِي أَشْعُرُ بِالْمَلَلِ. الرَّقْصَةُ هِيَ هِيَ، لَا تَتَغَيَّرُ.


 مَاذَا أَسْمَعُ؟ أَصْبَحْتَ تَفْهَمِينَ فِي فَنِّ الرَّقْصِ.

 طَبْعاً. وَأَنَا الْآنَ أَحْمِلُ إِلَيْكَ اقْتِرَاحاً جَدِيداً.

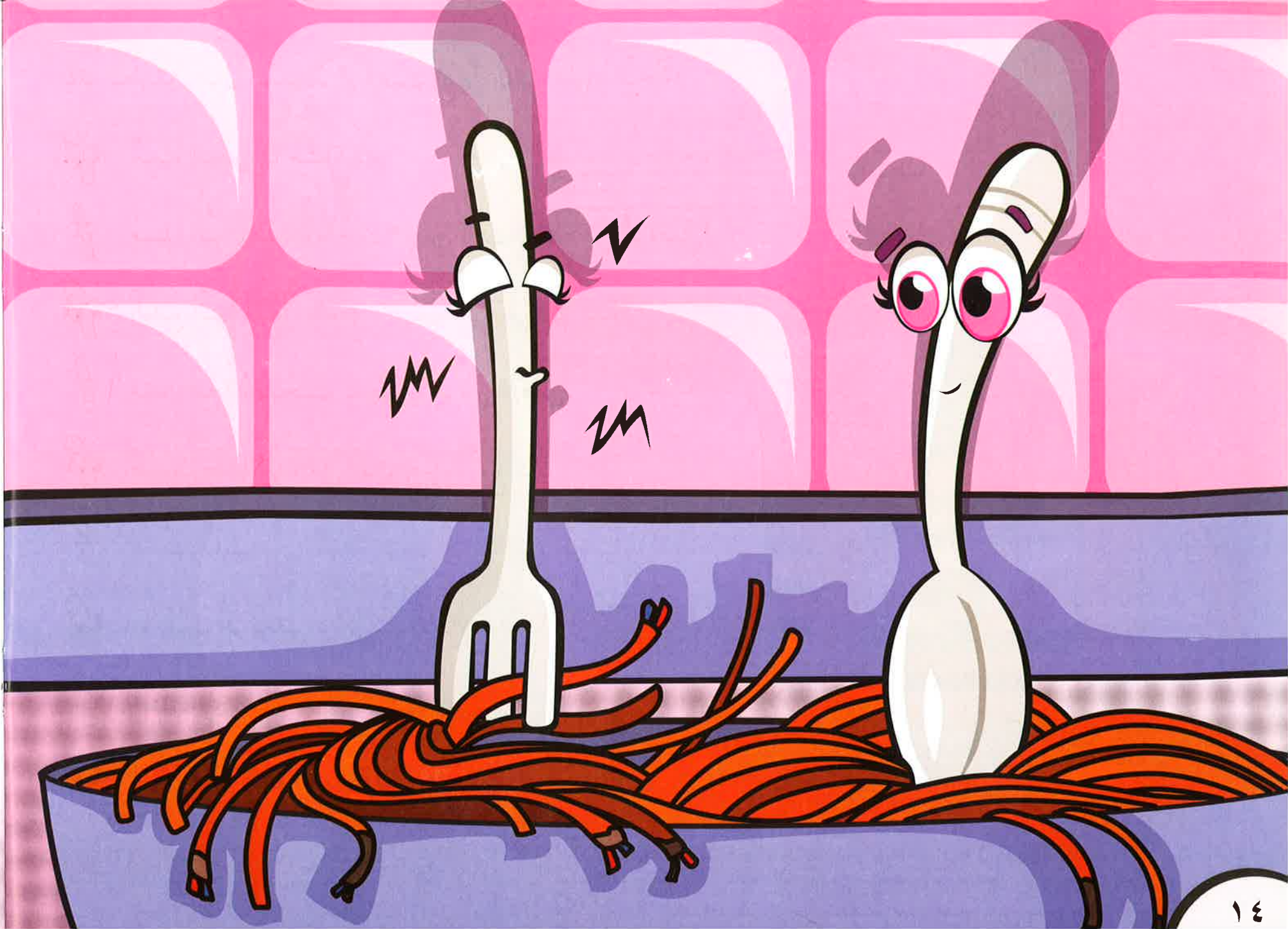
 مَا هُوَ؟

 مَا رَأْيُكَ أَنْ نَرْقُصَ دَاخِلَ صَحْنِ الْمَعْكُرُونَةِ؟

 مَاذَا تَقُولِينَ؟

 أَنْتِ تُحِبِّينَ الْمَعْكُرُونَةَ، وَقَدْ اعْتَدْتِ التَّلَاعُبَ بَعِيدَانِهَا...

 أَعْرِفُ ذَلِكَ، لَكِنَّ الْأَمْرَ صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْتِ...

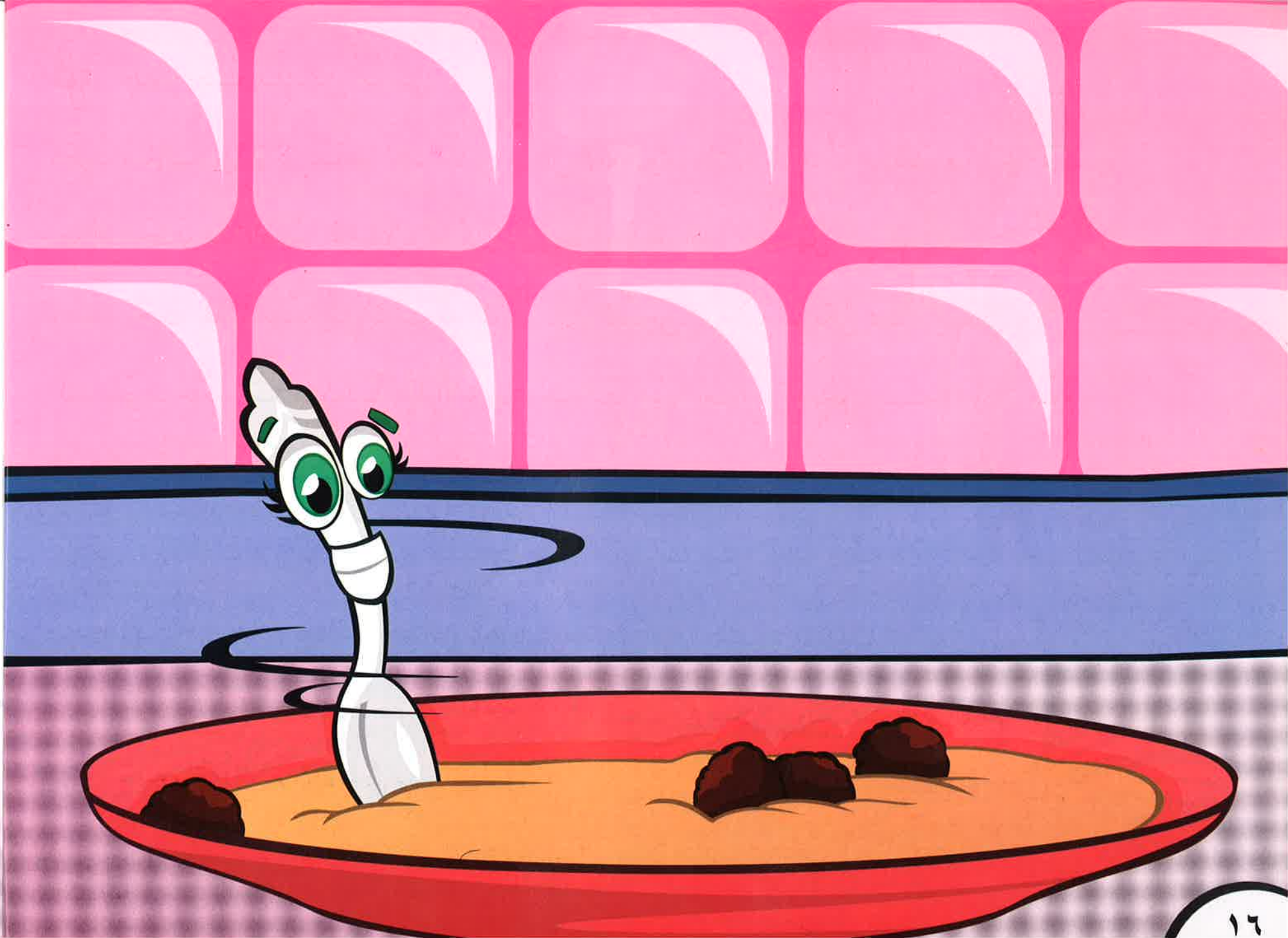


👁️ ولهذا جئتُ إليك كي تُعلميني.

فَكَّرْتُ مُشَاكِسَةً فِي الْأَمْرِ بِسُرْعَةٍ: «إِذَا كُنَّا فِي صَحْنِ الْمَعْكُونَةِ، فَلَا بُدَّ أَنْ مُؤَدَّبَةٌ سَتَعَثُرُ مِرَارًا، إِذْ لَمْ يَسْبِقْ لَهَا أَنْ دَخَلَتْ هَذَا الصَّحْنَ مِنْ قَبْلُ، أَمَّا أَنَا فَخَبَرْتِي فِيهِ وَاسِعَةً، إِذَا... سَيَسْهَلُ عَلَيَّ إِذَاؤُهَا!»  
وَهَكَذَا رَحَّبْتُ بِفِكْرَةِ مُؤَدَّبَةِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ أَعَدَّتْ ذَلِكَ الصَّحْنَ... لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُتِلِّئًا بِالْمَعْكُونَةِ،  
لَقَدْ جَهَّزْتُ مُؤَدَّبَةً أَسْلَاكًا مَعْدِنِيَّةً صَفْرَاءَ غَلِيظَةٍ، وَسَكَبْتُ عَلَيْهَا بَعْضًا مِنْ مَعْجُونِ الْبَنْدُورَةِ! وَكَانَ قُدُومُ  
ظِلَامِ الْمَسَاءِ كَافِيًا لِجَعْلِ الرُّؤْيَا غَيْرَ وَاضِحَةٍ.

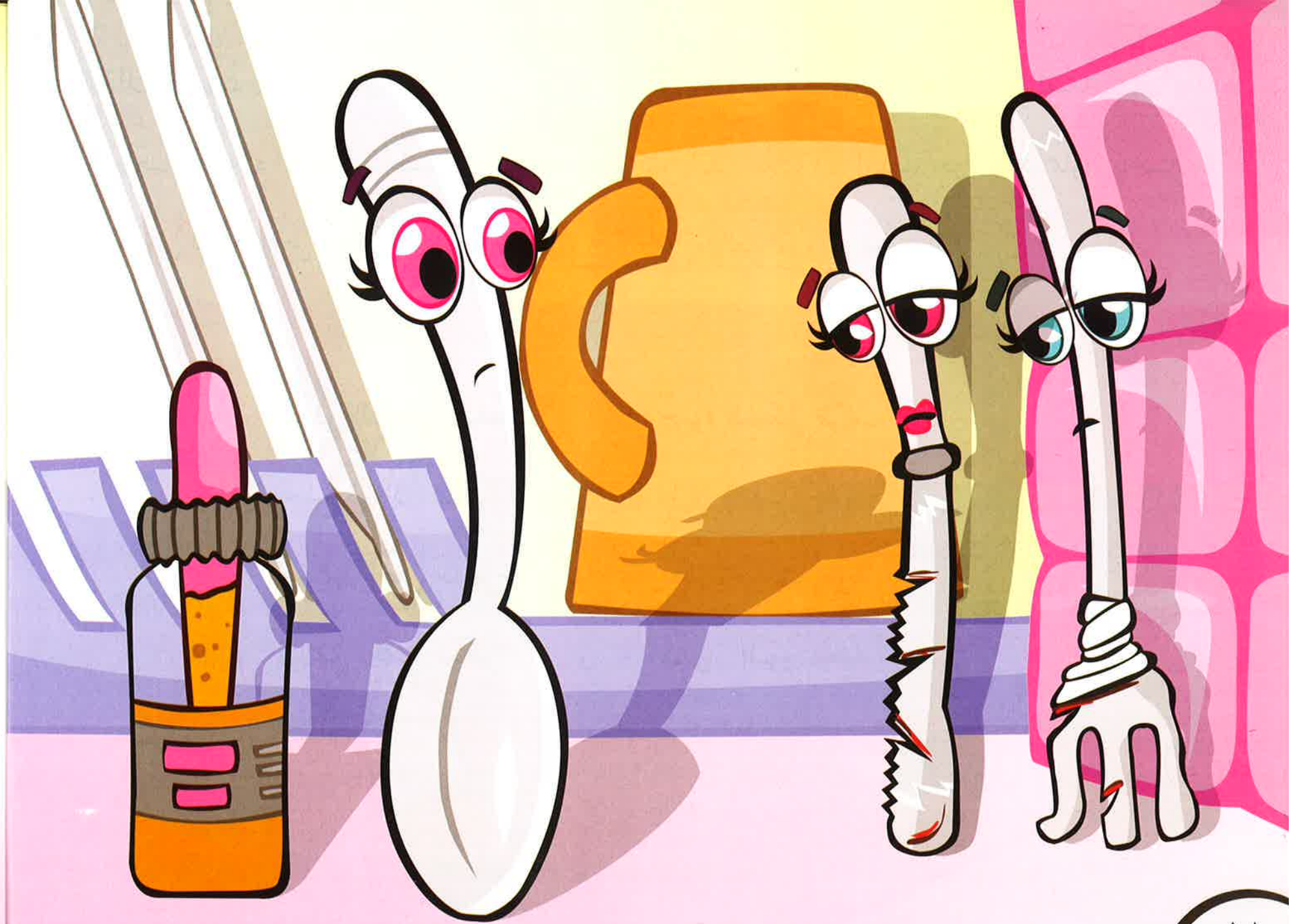
هَجَمْتُ مُشَاكِسَةً إِلَى الصَّحْنِ، وَبَدَأْتُ الرِّقْصَ بِحَيَوِيَّةٍ وَنَشَاطٍ، بَيْنَمَا كَانَتْ مُؤَدَّبَةٌ قُرْبَهَا تَتَحَرَّكُ بِحَذَرٍ شَدِيدٍ. وَكَانَتْ  
النَّتِيجَةُ أَنَّ إِحْدَى أَقْدَامِ مُشَاكِسَةٍ قَدْ التَوَتْ، وَأَنَّ قِطْعَةً مِنْ قَدَمٍ أُخْرَى قَدْ طَارَتْ!  
ضَحِكْتُ مُؤَدَّبَةً، وَقَالَتْ بِصَوْتٍ سَاخِرٍ: «أَخْبِرْنِي الْآنَ كَيْفَ سَتَرْقِصِينَ؟» وَانْصَرَفَتْ دُونَ أَنْ تَعْرِفَ جَوَابَ مُشَاكِسَةٍ.  
وَهَكَذَا، شَعَرْتُ مُؤَدَّبَةً بِالنَّصْرِ: لَقَدْ زَالَ عَنْهَا الْخَطَرُ، وَبَاتَتْ سَعِيدَةً لَا يُزْعِجُهَا شَيْءٌ. كَانَ هَذَا الشُّعُورُ غَرِيبًا، فَهِيَ لَمْ  
تَعْرِفْ رَاحَةً مِنْذُ فَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ.





بَعْدَ ذَلِكَ، انْتَبَهْتُ إِلَى أَنَّهُ صَارَ عَلَيْهَا أَنْ تَفِي بِوَعْدِهَا... هَلْ تَذْكُرُونَهُ؟ أَلَمْ تَقُلْ لِأُخْتِهَا الصَّغِيرَةِ لَطِيفَةً:  
«إِذَا خَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ الْأَزْمَةِ، فَسَأَطْلُبُ إِلَى الصُّحُونِ أَنْ تَسْمَحَ لَكَ بِاللَّعِبِ فِي دَاخِلِهَا، حِينَ تَكُونُ مَمْلُوءَةً بِالْحِسَاءِ؟»  
وَفِعَلًا، هَا هِيَ لَطِيفَةٌ دَاخِلَ صَحْنِ الْحِسَاءِ، الَّذِي كَانَتْ حُلْمَ طُفُولَتِهَا الْعَظِيمِ، وَهِيَ تُغْنِي:

أَنَا فِي الصَّحْنِ نَظِيفَةً	حُلُوةُ الشَّكْلِ ظَرِيفَةً
أَسْبَحُ الْآنَ بِلَهْوٍ	وَأَرَى نَفْسِي خَفِيفَةً
حَقَّقْتُ أُخْتِي حُلْمِي	بَعْدَ أَحْدَاثٍ ظَرِيفَةٍ
أَنَا فِي أَجْمَلِ صَحْنٍ	هَنُّوا الْيَوْمَ لَطِيفَةً





وكانت مُؤدِّبَةً تُشَاهِدُهَا، وَهِيَ تَضْحَكُ دُونَ تَوْقِفٍ، فَقَدْ كَانَ مُعْظَمُ الْحِسَاءِ قَدْ أَصْبَحَ خَارِجَ الصَّحْنِ، بِسَبَبِ حَرَكَةِ لَطِيفَةِ الْقَوِيَّةِ، وَلَعِبِهَا الْمُتَوَاصِلِ بِكُرَاتِ اللَّحْمِ فِيهِ!  
وَلَكِنَّ الْقِصَّةَ لَمْ تَنْتَهِ هُنَا:


فَبَعْدَ يَوْمَيْنِ، انْتَبَهَتْ الْخَادِمَةُ «سَمَاحُ» إِلَى وُجُودِ سَكِينَةٍ وَشُوكَةٍ غَيْرِ صَالِحَتَيْنِ، فَوَضَعَتْهُمَا خَارِجَ الْمِشْكَةِ حَتَّى تَسْتَأْذِنَ صَاحِبَةَ الْمَنْزِلِ قَبْلَ رَمِيهِمَا. وَرَأَتْ مُؤدِّبَةُ هَذَا، فَشَعَرَتْ بِالشَّفَقَةِ عَلَى مُزْعِجَةٍ وَمُشَاكِسَةٍ، وَأَحْسَتْ بِبَعْضِ النَّدَمِ، وَنَزَلَتْ دُمُوعٌ سَاحِنَةٌ مِنْ عَيْنَيْهَا.


هَلْ اكْتَفَتْ مُؤدِّبَةُ بِهَذَا؟ يَبْدُو أَنَّهَا تَفَكَّرُ فِي شَيْءٍ، وَهِيَ مُتَرَدِّدَةٌ، فَمَا هُوَ؟ وَمَا سَبَبُ تَرَدُّدِهَا؟  
لَنْ نَتَأَخَّرَ فِي مَعْرِفَةِ الْجَوَابِ، فَهَا هِيَ مُؤدِّبَةُ تَتَوَجَّهُ إِلَيْهِمَا، وَفِي يَدِهَا قَارُورَةٌ شَدِيدَةُ الصَّغَرِ. وَمَا إِنَّ أَبْصَرَ تَهَا مُزْعِجَةً حَتَّى نَبَّهَتْ مُشَاكِسَةَ، وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا قَائِلَةً:


يَبْدُو أَنَّ مُؤدِّبَةَ لَمْ تَكْتَفِ بِانْتِقَامِهَا، وَجَاءَتْ تَشْمَتُ بِنَا.


لا، يَا مُزْعِجَةَ، لَدَيَّ طَرِيقَةٌ لِانْقَادِكُمَا مِنَ الرَّمِي فِي سَلَةِ النِّفَايَاتِ...




حيلةٌ جديدةٌ! 


وما حاجتي إلى حيلةٍ جديدةٍ، وقد انتَقَمْتُ؟ 

لا أدري... ربّما... 

اسْمَعَا: لَقَدْ جَرَّبْتُ بَعْدَ رَمِي خَالَتِنَا ظَرِيفَةَ اكْتِشَافِ سَائِلِ سِحْرِيٍّ، يَحْمِنِي مِنْ مَصِيرٍ يُشْبِهُ مَصِيرَهَا، 

وَلَمْ أَتَوَصَّلْ إِلَى الْاِكْتِشَافِ إِلَّا أَمْسَ!

ماذا تَقْصِدِينَ؟ 

بِمَكَانِ هَذَا السَّائِلِ إِعَادَةُ مَا تَكَسَّرَ مِنْكُمَا، أَوِ التَّوَي! 

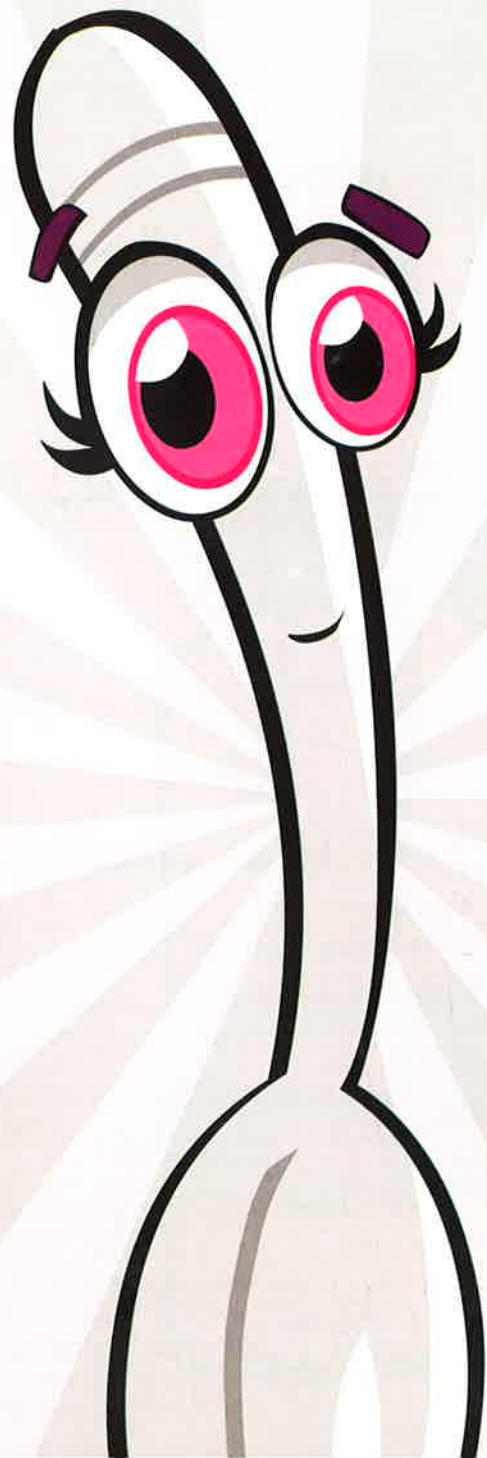
كَأَنَّهَا أَحْدَاثُ قِصَّةٍ خُرَافِيَّةٍ! 

فَعَلَا! 

و... هَلْ سَتُعْطِينَا شَيْئاً مِنْ هَذَا السَّائِلِ؟ 

نَعَمْ، كُنْتُ أُحِبُّهُ لِنَفْسِي، حَتَّى يُسَاعِدَنِي حِينَ أَتَضَرَّرُ التَّضَرُّرَ الشَّدِيدَ مِنْ أَفْعَالِكُمَا الْمُؤْذِيَةِ... 





وَهُنَا تَدَخَّلَتْ مُشَاكِسَةٌ، وَقَالَتْ: «لَقَدْ عَلَّمْتَنَا الْيَوْمَ دُرُوسًا عَظِيمَةً، يَا مُؤَدَّبَةٌ، وَنُقُصِمُ بِاللَّهِ أَنْ نَتُوبَ عَنْ شُرُورِنَا السَّابِقَةِ.  
هَلْ تَقْبَلِينَ اعْتِذَارَنَا؟»

قَالَتْ مُؤَدَّبَةٌ، وَهِيَ تَسْكُبُ عَلَيْهِمَا السَّائِلَ السَّحْرِيَّ: «لِمَاذَا تَعْتَذِرَانِ؟ لَا أَذْكَرُ أَنَّ بَيْنَنَا أَيَّ خُصُومَةٍ!»  
نَظَرَتْ مُزْعِجَةً وَمُشَاكِسَةً إِلَى جَسَدَيْهِمَا، وَرَأَتْهُمَا الْعُيُوبَ فِيهِمَا تَزُولُ، فَعَانَقَتَا مُؤَدَّبَةً.  
وكَانَتْ لَطِيفَةً تُرَاقِبُ هَذَا كُلَّهُ، فَقَالَتْ تُغْنِي:

أَنْتِ فِيْنَا الْمُهَذَّبَةَ	إِفْرَحِي يَا مُؤَدَّبَةَ
أَيَّ نَفْسٍ مُعَذَّبَةَ	لَا تُرِيدِينَ أَنْ تَرَى
لَحَظَاتٍ مُحَبَّبَةَ	فَلْنَعِشْ فِي حَيَاتِنَا
قُرْبَ شَمْسٍ مُذَهَّبَةَ	وَلْتُرْفَرْفِ أَحْلَامُنَا

## أسئلة الاستثمار التربوي

١ - اذكر معاني المفردات التالية:

تزعج: .....

تنتهز: .....

تدوس: .....

الأزمة: .....

ركل: .....

حذر: .....

قارورة: .....

نتوب: .....



٢- دُلَّ في القِصَّة على مقاطع وصفية، واذكر ما يُميّزها.

.....

.....

.....

.....

.....

٣- لماذا اعتبرت مؤدبة أن لطيفة أوفر حظاً منها؟

.....

.....

٤ - ما كان مصير الخالة ظريفة؟ وهل أثر هذا على مؤدبة؟ كيف؟

.....

.....

.....

٥ - هل ظهر في سلوك الخادمة «سماح» أنها تحترم أصول مهنتها؟ كيف؟

.....

.....

.....

.....

٦- هل تُوافق مؤدِّبةً على أفعالها الانتقامية؟

.....

.....

.....

٧- هل كان مناسباً أن تعفو عن غريميتها بعد أن صارت على وشك الخلاص منهما نهائياً؟

.....

.....

.....



٨ - اشرح الآيات التي خُتِمت بها القصة.

.....

.....

.....

.....

٩ - استخرج بعض العبارات أو المواقف المضحكة في القصة.

.....

.....

.....

.....

١٠- جَوِّ الْقِصَّةَ بَعِيدَ عَنِ الْوَاقِعِ عَمُومًا، لَكِنَّ بَعْضَ التَّفَاصِيلِ يَنْسَجِمُ مَعَ هَذَا الْوَاقِعِ. اسْتَخْرِجْ أَمْثَلَةً عَلَى هَذِهِ التَّفَاصِيلِ.

١١- هَلْ تَجِدُ أَسْمَاءَ شَخْصِيَّاتِ الْقِصَّةِ مَنَاسِبَةً لِنَفْسِيَّاتِهَا وَسُلُوكِهَا؟ أَوْضِحْ.

١٢- هل لاحظت أن كل شخصيات القصة من الإناث؟ ما تعليقك على هذا؟

١٣- أوجز أحداث القصة في ثمانين كلمة.



١٤ - حاول أن تضع نهاية أخرى للقصّة بعد معرفة مؤدّبة بما فعلته الخادمة بغريميتها.

.....

.....

.....

.....

١٥ - ما هي الأسباب التي تدفع إلى ارتكاب الأذى؟

.....

.....

.....

١٦- ما أبرز ما تُحِبُّه من أدوات المَطْبَخِ وأشْيائه؟ لماذا؟

١٧- أعرب ما تحته خطّ في ما يلي: انصرفت مُؤدّبة حزينّة، كانت تُفكّر في أنْ تهْرُبَ نهائياً، وترتاح، لكنّها قالتْ  
لنفسِها: لا أحبُّ الاستِسْلامَ. وقرّرتْ أنْ تُواجهَ مُزعِجةً ومُشاكِسةً. غيرَ أنّ المُواجهَة في حاجةٍ إلى خُطّةٍ قويّةٍ، ولهذا  
سَهَرَتْ كُلَّ اللَّيْلِ، وَهِيَ تُفكّرُ. فَهَلْ عَثَرَتْ عَلَى الخُطّةِ المُناسِبةِ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

١٨- دلّ في القصّة على ثلاثة من جموع التّكسير، وثلاثة من جموع المؤنّث السّالمة.

..... جموع التّكسير:

..... جموع المؤنّث السّالمة:

١٩- دلّ في القصّة على اسم مثنّى في حالة رفع، واسم مثنّى في حالة نصب، واسم مثنّى في حالة جرّ.

..... اسم مثنّى في حالة رفع :

..... اسم مثنّى في حالة نصب :

..... اسم مثنّى في حالة جرّ :



٢٠- صرّف الفعل «اكتفى» في صيغة الماضي، مع كلّ الضمائر.

المفرد : .....

المثنى : .....

الجمع : .....

الغائب : .....

الغائبة : .....

المخاطب : .....

المخاطبة : .....

المتكلم(ة) : .....

٢١- اذكر أربعة أخطار يتعرّض لها الإنسان بسبب سوء الأكل.

.....

.....

.....

٢٢- اذكر ما يستخدم لأجله سائل التّظيف في الصّور التّالية:



.....

.....

.....



.....

.....

.....